

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢٦ ايلول ١٩٦٧
٢١ جادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٩ السنة ال ٢٤

יום ג' כ"א אלול
26.9.1967
מס' 39 שנה 24

مرحلة جديدة هامة في نضال شعب الجنوب المحتل

اصدر عبد القوي مكاوي رئيس « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » ، وفيصل عبد اللطيف الشعبي ممثل « الجبهة القومية » بيانا مشتركا ، امس ، باسم الجبهتين دعوا فيه المقاتلين والفدائيين من ابناء الجنوب المحتل الى وقف القتال والكف عن ارتكاب الاعمال الاستفزازية وكل ما من شانه تعكير المناخ المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية ، ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم (الثلاثاء) وذلك شعورا من الجبهتين بمسؤوليتهما الوطنية في هذه المرحلة التي يقف فيها الشعب على ابواب النصر . ودعا البيان الشعب الى التمسك بالتآخي واليقظة والحذر خاصة وان الاستعمار يحاول خلق التفرقة والنزاع قبل جلائه . وجاء في البيان ان الجبهتين ستعملان للافراج عن جميع المعتقلين ، وتعتبران الشعب صاحب السلطة الحقيقية في كل مناطق الجنوب . وتم الاتفاق بين الجبهتين على ان تكون القاهرة مركز اجتماعات وفدي الجبهتين التي ستبدأ في الثالث من تشرين الاول ، والتي سيشترك فيها اعضاء من الجبهتين مخولون بكامل صلاحيات التفاوض حول النقاط التالية : ● تشكيل حكومة مركزية انتقالية ● وضع برنامج عمل للفترة الانتقالية ● وضع دستور موقت .

واعلن ممثلا الجبهتين ان ليس هنالك اطراف اخرى عدا الجبهتين .

وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع يجتمعون اليوم في مكتب أوثانت

● وزير الخارجية السوفييتية يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل ، ويطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري وبدفع التعويضات للدول العربية ● وزير خارجية بريطانيا يطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ● غولدبرغ يعلن تاييده الكامل للموقف الاسرائيلي .. ويقول ان دعوة غروميكو « غير بناءة » ! !

مقر الامم المتحدة – يعلق المراقبون في هيئة الامم المتحدة اهمية خاصة على اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى: الاتحاد السوفييتي ، وفرنسا ، والولايات المتحدة وبريطانيا ، الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) في مكتب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، لبحث القضايا الدولية الهامة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط التي قررت الجمعية العامة منحها الاولوية في المناقشات ، وسيجري بحث هذه القضية فور انتهاء الجمعية العامة من مناقشاتها العامة للقضايا الدولية في الثالث عشر من تشرين الاول .

ويشكل اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع قمة الاتصالات التي تجري في اروقة الامم المتحدة بمحاولة التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط .

وتشير الانباء الواردة من لندن ، كما نشرتها الصحف في اسرائيل الى ان اسرائيل لن تحظى ، هذه المرة ، بالمساعدة المأمولة من بريطانيا في الجمعية العامة . وقالت جريدة لمرحاب (٢٥–٩) ان هذا الامر قد اتضح بعد اجتماع وزير الخارجية ابا ايبن بوزير خارجية بريطانيا جورج براون حيث طالب براون بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية .

غروميكو يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل

واثار خطاب وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، الذي القاه في الجمعية العامة ، يوم الجمعة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مزيد من المساعدات السوفييتية لفيتنام الشمالية

المساعدات تتضمن الصواريخ والطائرات والمدافع وغيرها من العتاد

موسكو – اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، انه سيزيد من مساعداته العسكرية لفيتنام الشمالية . فقد قرر تزويدها في العام القادم ، بالصواريخ والطائرات والمدافع المضادة للطائرات والذخيرة وغيرها من العتاد العسكري ، لتعزيز قوتها الدفاعية .

وقد نشر البيان في اعقاب المباحثات التي جرت بين زعماء الاتحاد السوفييتي وبين نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية . وقال رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ان هذه الاتفاقية ذات اهمية كبرى لانها تبشر بمزيد من المساعدات السوفييتية الجديدة لفيتنام الشمالية . واضاف: على المعتدين ان يذكروا ان اعمالهم لن تمر بدون عقاب .

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي قد اعرب عن اعجابه الشديد ببطولة الشعب الفيتنامي الذي يشن معركة ضد الاستعمار الامريكي من اجل حرية بلاده واستقلالها . وقد وصف البيان المشترك المباحثات التي جرت بين الطرفين بانها علامة طريق جديدة وهامة في تطوير الصداقة والاخوة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والفيتنام .

واعرب الجانب الفيتنامي عن شكره الاتحاد السوفييتي على المساعدة الواسعة والناجحة التي يقدمها لشعب الفيتنام .

جو من التوتر الشديد يسود نابلس والقطاع الشمالي من الضفة الغربية

عمليات تمشيط عسكرية بمساعدة الطائرات واعتقالات ونسف بيوت .. تمديد منع التجول واجراءات قمع أخرى في نابلس . رئيس البلدية يتحفظ من اعمال التخريب ويعلن ان السكان لا يتحملون مسؤوليتها . الحكومة تبحث العودة الى عقوبة الاعدام ضد المخربين

جو من التوتر الشديد يسود القطاع الشمالي من الضفة الغربية أثناء القيام بعمليات تمشيط واسعة النطاق ، بمساعدة طائرات الهيليكوبتر وخصوصا في مدينة نابلس والمنطقة المحيطة بها .

وقد اعلنت المصادر العسكرية انه قد تم اعتقال ١٣ شخصا مسلحا واكتشاف كمية من الاسلحة في مغارة تقع ١٥ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من نابلس اثناء عمليات التمشيط وقد تم ذلك بعد تبادل اطلاق النار وجرح عدد من هؤلاء قبل اعتقالهم واما من قوات الجيش فقد اعلن الناطق انه لم تقع اصابات .

كذلك جرى يوم الاحد امس الاول نسف احد البيوت في المدينة وكانت السلطات قد اعلنت انه قد جرى اطلاق النار من هذا البيت على سيارتين تابعتين لشرطة الحدود يوم الجمعة الماضي من قبل شخصين قتل احدهما واعتقل الاخر .

هذا وكانت السلطات الاسرائيلية قد اتخذت عدة اجراءات انتقامية بعد الاضراب العام الذي جرى في الضفة الغربية يوم الاثنين الماضي ١٨–٩ بمناسبة افتتاح دورة الجمعية العامة لهيئة الامم والذي كان شاملا في مدينة نابلس . ففي اعقاب هذا الاضراب قام الحكم العسكري بتمديد فترة منع التجول وجعلها من الخامسة مساء حتى السابعة صباحا وباغلاق عدد من الحوانيت وبايقاف ٢٨ شركة باصات عن العمل من مجموع ٦٥ شركة باصات تعمل بين نابلس والمدن الاخرى .

وكانت دافار قد نشرت يوم الاحد الماضي . ان حمدي كنعان ، رئيس بلدية نابلس قد ابدى تحفظه من اعمال الارهاب الاخيرة ومن العناصر التي تقف وراءها واعلن ان على السلطات ان تقوم بمكافحة القائمين

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

أبعاد الشيخ عبد الحميد السائح من الضفة الغربية وتسليمه الى السلطات الاردنية

الشيخ السائح يعلن ان كل سكان الضفة الغربية يقفون من اجل اعادتها الى الاردن

القدس – قامت السلطات الاسرائيلية ، صباح السبت الماضي بابعاد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقاضي القضاة في المحكمة الشرعية العليا في القدس ، الى الضفة الشرقية من الاردن وذلك بامر اصدره وزير الدفاع موشه ديان معتمدا على المادة ١١٢ أ من قوانين الطوارىء الانتدابية .

وقد تم تنفيذ هذا الامر الاول من نوعه منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية ، بتهمة قيام الشيخ عبد الحميد السائح بالتحريض ضد التعاون مع اسرائيل وقيامه باعمال معادية في القدس وباقي مدن الضفة الغربية

والشيخ السائح كان احد الموقعين

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الشيخ عبد الحميد السائح

((برافدا)) السوفييتية :

حكام اسرائيل يسبحون ضد تيار التاريخ الجارف

((اذا لم يتخلوا عن طريق الشر ، فانهم يعرضون أنفسهم لنتائج خطيرة))

موسكو – نشرت جريدة (برافدا) (٢٤–٩) مقالا لمعقبها في الشؤون الخارجية ، ك. ايغانوف ، قال فيه ان على كل الناس المتزنين ، وبضمنهم اليهود ، ان ينددوا دون اي تردد بالاعمال المشينة لحكام اسرائيل . وحذر كاتب المقال زعماء اسرائيل من انهم قد يتعرضون الى نتائج خطيرة ان هم لم يتخلوا عن طريق الشر .

وقال ايغانوف في مقاله : ان الزعماء البرجوازيين والاستعماريين ممن يتبجحون بانهم ينشدون خيرا لاسرائيل قد جروا عليها عارا ابديا . وليس سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده فلنر وطوبي ، يعمل اليوم لانقاذ كرامة دولة اسرائيل .

وذكر المعقب السوفييتي : ووراء الجرائم التي اقترفها على مقياس محلي ، العسكريون الاسرائيليون قصيرو النظر ، تقف مصالح عالمية للدول الاستعمارية الكبيرة . ان سياسيي تل ابيب الذين يحاولون التحدث بلغة قاسية فاشية استعمارية صارخة ، انما يسبحون ضد التيار الجارف للتاريخ المعاصر ويهددون انفسهم ، بذلك ، بنتائج على غاية من الخطورة .

وقال كاتب المقال ايضا : ان اليهود انفسهم الذين وقعوا في الماضي ضحية للمطاردات والملاحقات غير الانسانية يلاحقون الان الشعوب العربية المناضلة دفاعا عن حريتها واستقلالها

وانهى كاتب المقال مقاله قائلا : وكما ان ملاحقة اليهود قد كانت عارا على هتلر فان العدوان الاسرائيلي الموجه ضد العرب قد تحول الى عار على اسرائيل .

مشاريع رسمية للاستيطان في الضفة الغربية والهضبة السورية

هذه المشاريع لن تنجح في ايهام الرأي العام بامكانية تخليد الاحتلال ! !

اجراءات اضافية مغامرة ينوي حكام اسرائيل القيام بها في المناطق المحتلة بهدف ((تثبيت)) الاحتلال . ففي اجتماع الحكومة يوم الاحد اول امس اعلن رئيس الحكومة اشكول عن ضرورة اقامة مستوطنات زراعية في اماكن مختلفة من المناطق المحتلة .

واعلن رئيس الحكومة ان النية متجهة الى اقامة مستوطنات زراعية في المستقبل القريب في منطقة فوش – عتصيون الواقعة بين القدس والخليل . وهي المنطقة التي كان يقوم فيها حتى سنة ١٩٤٨ ، ٤ مستوطنات زراعية يهودية واصبحت بعد ذلك التاريخ منطقة اردنية .

وقد سبق اعلان رئيس الحكومة عن مشاورات بين دائرة الشباب والناحل – منظمة الشباب العسكرية – في وزارة الدفاع ودائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية حول الخطة في بناء هذه المستوطنات واعلن ان تفاصيل هذه الخطة سيبت فيها نهائيا في الايام القريبة القادمة بالاشتراك مع وزارة الزراعة .

واعلن رئيس الحكومة ان قضية استيطان اخرى موجودة قيد البحث وهي اقامة مستوطنة زراعية في وادي عربة عند مصب نهر الاردن في البحر الميت – حيث كانت تقوم حتى سنة ١٩٤٨ مستوطنة زراعية باسم بيت هاعربة . وانه سيبت في هذا خلال شهر .

وقد نشرت الصحف عن مشاريع استيطان اخرى منها اقامة مستوطنات في الهضبة السورية واعلنت ان جماعة من الشباب المستوطنين قد خرجوا الى منطقة منابع البانياس وبدأوا في تسوية الارض لاقامة مستوطنة يهودية عليها .

كذلك فقد تقرر اعادة اسكان الحي اليهودي في القدس العربية واتخاذ الاجراءات لذلك .

ومن الواضح ان هذه الاجراءات التي تصدر من نوايا التوسع الاقليمي تتماثل مع موقف الاوساط التي تنادي بعدم التخلي بتاتا عن المناطق المحتلة والتي تنادي باقامة المستوطنات في الناحية الشرقية من القدس العربية وعلى طول نهر الاردن .

وقرارات الاستيطان هذه لن تنجح في ايهام الرأي العام في امكانية تخليد الاحتلال .

٣ محاكم عسكرية لمحاكمة المتآمرين في القاهرة

القاهرة – نشرت ((الاهرام)) القاهرية ، في عدد امس الاثنين ، ان ثلاث محاكم عسكرية ستقام في القريب العاجل للنظر في قضايا المتآمرين على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع عبد الحكيم عامر ، وكذلك في قضايا التهاون والجبن في الحرب الاخيرة بين اسرائيل والدول العربية.

هذا وقد اعلن ان التحقيق في قضايا المتآمرين ، من عسكريين ومدنيين قد اشرف على الانتهاء وستحال لوائح الاتهام الى المحاكم العسكرية الثلاث.

وكما هو معروف فقد اعلنت ((الاهرام)) في عدد سابق ان عدد المعتقلين من المتآمرين قد بلغ ١٨١ شخصا .

اتفاق تام في المحادثات بين حزبنا والحزب الشيوعي البريطاني

مكتب الاتحاد – تلغرافيا من لندن – استمعت اللجنة السياسية ، للحزب الشيوعي البريطاني ، الى تقرير من المصدر الاول ، عن الوضع الراهن في اسرائيل من عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقين ولف ايرليخ وصليبا خميس .. واعلن البيان المشترك عن هذه المحادثات ان اتفاق الجانبين تام على ان السبب الرئيسي للاصطدام بين اسرائيل والدول العربية هو الاغراض الاستعمارية في الشرق الاوسط وان الدوائر الاستعمارية هي التي دعمت وشجعت العدوان الاسرائيلي في حزيران الماضي على الدول العربية المجاورة .

وجاء في البيان ان الجانبين متفقان على ان الخطوة الاولى نحو التسوية السلمية للقضايا بين اسرائيل والدول

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

ديبلوماسي امريكي:

على اميركا ان تنسحب من منطقة الشرق الاوسط

واشنطن – دعا احد الدبلوماسيين الامريكيين حكومة جونسون الى انتهاج سياسة انسحاب من الشرق الاوسط ، والى عدم التدخل في النزاع الاسرائيلي – العربي وعدم ارسال الاسلحة الى المنطقة .

وقد قدم ريتشارد نولته الذي عين سفيرا جديدا في القاهرة قبل نشوب الازمة ، هذه المقترحات في مذكرة بعثها الى وزارة الخارجية الامريكية التي امتنعت من نشر المذكرة . ولكن وكالة ((رويتر)) تقول ان الدبلوماسي الامريكي – قد كتب في مذكرته ان التدخل الامريكي في شؤون الشرق

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

اقرت ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية

النائب الشيوعي ماير فلنر : استمرار الاحتلال يزيد من المقاومة !

القدس – من مراسل الاتحاد – ((ان رئيس لجنة المالية عضو الكنيست كرغمان قد استخدم ، في خطابه ، اصطلاح ((المناطق المحررة)) . وانا اسأل : من قرر هذا الاصطلاح ؟ . شعب اسرائيل لم يقرر . الكنيست لم تقرر . واذا كنتم تقولون « مناطق محررة » فان ذلك يعني انكم قررتم الضم » . وما كاد النائب الشيوعي ماير فلنر ينهي هذه الكلمات حتى انفجر قسم كبير من اعضاء الكنيست من كتل ((التجمع)) و ((رافي)) و ((فاحال)) ((والوسط الحر)) ، بصرخات هستيرية رد عليها الرفيق ماير فلنر بهدوء اعصاب وبشكل موضوعي .

كان ذلك في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست ، امس ، لمناقشة الميزانية الاضافية الثانية المقترحة ، بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية ،

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

لا .. يا جنرال !

عتب الدبلوماسيون الامريكيون ، كما نشرت الصحف ، على اصدقائهم الاسرائيليين بسبب ما اصابهم من ثرثرة مستوحاة من سكرة النصر العسكري التي تشكل احدى نتائجها صعوبة للولايات المتحدة ، عندما يقف العدوان الاسرائيلي ، امام الراي العام العالمي ، سافرا بلا قناع وبلا طلاء . ولذلك نصحوهم ، من باب التسهيل عليهم ، بكبح جماح التصريحات المتزاحمة ، وبالاكتفاء بموقف واحد موحد ، مفاده ان اسرائيل ستتمسك بالامر الواقع الجديد ما لم يبادر العرب الى الانصياع للاوامر والبدء بالمفاوضات .

وفي اليوم التالي ، لهذا العتاب الامريكي الدبلوماسي ، طلعت علينا اجهزة الاعلام الاسرائيلية بدفعة جديدة من تصريحات قائد الاركان الجنرال اسحق رابين ، القاها في يوم الجمعة ٢١–٩ في تل ابيب في الاحتفال بذكرى مؤسس ((البلماخ)) ، اسحق سديه ، وتشير هذه التصريحات الى ان الجنرال حاول تحاشي العتاب الامريكي ، والالتزام ((بالصراط المستقيم)) ولكن الطبيعة العسكرية المتصرة تغلبت على ما عداها . فقال ان خطة الاركان الاسرائيلية عشية الحرب كانت تستهدف : ((تدمير العدو ، وتحقيق انجازات اقليمية للدولة)) ! وغني عن التاكيد ان الاعداد لتحقيق انجازات اقليمية لا يفسح اي مجال للادعاء والحديث عن ((الحرب المفروضة علينا)) كما قال الجنرال في مطلع حديثه الذي نفته البقية ، ولا يترك اي مبرر للاختباء وراء شعار ((الدفاع عن النفس)) الذي نجحت السلطات ، في مطلع الايام العصيبة ، في ترويجه ترويجا واسعا على الصعيدين المحلي والدولي .. ولكن اوساطا واسعة من الراي العام العالمي لم تحتج الى وقت طويل لتدرك ، على ضوء التطورات السريعة وعلى ضوء التصريحات الرسمية التي كشفت كثيرا من الحقائق ، ان التبرير المختبىء وراء الحرب لم يكن اكثر من كذبة دامية . ثم قالوا للراي العام ان السلام قد اصبح ، نتيجة النصر العسكري ، قاب قوسين او ادنى .

ولكن هذا الامر ، قد يكون اكثر من سواه ، هو الذي يدفع حكام اسرائيل ، على الصعيد الداخلي ، الى شن اكبر حملة تضليل وخداع يكون المدخل اليها بذل المزيد من المحاولات لطمانة الراي العام المحلي من جهة ، واعداده ، لقبول مخاطرات اخرى من جهة ثانية . والجنرال رابين هو احد الذين يحاولون ان يقولوا للناس ان النصر ليس وهميا ، وان ((المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل الان كما قال تضمن لها عمقا امنيا وتسهل عملية المحافظة على الدولة . وابتعاد الحدود الان عن مراكز البلاد يعود على اسرائيل بعمق امني على غاية قصوى من الاهمية » ! وقال « علينا الا نسمح للطرف الثاني بان يمسك الكعكة ويأكل منها » .

ان المعنى الوحيد لهذا الكلام هو استمرار واقع الاحتلال ، لان الشك لا يساور احدا في ان الجنرال رابين لا ينوي التفريط بالاحتلال الحالي ، الذي يضمن الاعماق الامنية البعيدة للدولة . واذا شئنا ان نزيد هذا الامر تفسيرا ، فانه يعني وضع شعب اسرائيل في حالة حرب دائمة ، لان استمرار احتلال اراضي الغير ، واشتراط التخلي عن بعضها بتصفية حقوق الغير ، لا يعني الا استدعاء حروب مستمرة . ويسعى الجنرال الى التخفيف من الخطر بايراد خطر جديد ، عندما يحاول ان يطمئن الناس بان القاهرة صارت قريبة جدا من مواقع الجيش الاسرائيلي على ضفة قناة السويس الشرقية ، وذلك يعود بالامن والطمانينة على اسرائيل ؟

ان وضع البلاد في حالة تاهب حربي دائمة وفي حالة احتلال دائم لاراضي الغير يجعل من الامن الوهمي نقيضا للامن ، ويحول البلاد الى معسكر حربي ، فان الجهود الاسرائيلية الان تكرس لزيادة قوة الجيش الاسرائيلي ، وقوة العمل الاسرائيلية التي يشكل معظمها الجيش الاحتياطي ، ما زالت مجندة .. والمزيد منها يستدعى باستمرار للتجنيد ، وترتفع الدعوات الى زيادة الجيش الاسرائيلي النظامي ، وعبء الامن والنفقات الامنية يثقل كاهل الميزانية الان بصورة لم يسبقها مثيل . كل هذا نتيجة الاستمرار في سياسة العدوان والاحتلال . فهل بوسع الاحتلال وضرب العرب وتحقيق الانتصارات العسكرية الموقتة ان تستجيب الى مطالب جماهير الشعب في اسرائيل ؟ وهل في قدرة الاحتلال ، وما يتمخض عنه ، وتشديد النفسية العسكرية ان تضمن الامن لشعب اسرائيل ؟

واكثر من ذلك ، ان الاحتلال الذي حفر ، على حد قول الجنرال ، ((الاعماق الامنية)) قد دفنت نتائجه مجموعة من الاوهام والاكاذيب في تلك الاعماق الامنية . فان اكثر من مليون عربي ، في المناطق المحتلة ، لم يستقبلوا الاحتلال الاسرائيلي بالرياحين والورود كما امل الحكام ، لا لانهم يريدون اظهار الولاء للملك حسين ، كما تعزي ((هارتس)) نفسها مثلا ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و ٨)

في سبيل سحب القوات المعتدية الاسرائيلية من الاراضي العربية

في سبيل تصفية جميع اثار العدوان

الوضع الخطر الذي نشأ في الشرق العربي بنتيجة العدوان الاسرائيلي الاستعماري الاثيم ، يضع امام الشعوب العربية مهمة رئيسية هي : تطهير ارضنا من قوات المعتدي وتصفية جميع أثار العدوان .

والسبيل الامين لتحقيق هذه المهمة هو تحليل الاحداث بهدوء وبشكل موضوعي لاستخلاص الدروس والنتائج الصحيحة التي من شانها تلافي الثغرات والنواقص في كافة ميادين حياتنا ، لكي تتوفر الظروف اللازمة لتحقيق المهمة الوطنية الكبرى مهمة تصفية العدوان واثاره ، وفي الوقت نفسه توطيد مواقف العرب وقدرتهم على الدفاع عن استقلالهم الوطني وسيادتهم ضد سائر مكائد الاستعمار ومخططاته مهما تعددت اشكالها واساليبها .

وفيما يلي ننشر موجزا لمقال في هذا المجال كتبه الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري في جريدة «الاخبار» (٦٧/٩/٣) .

هل هناك تبدل في ميزان القوى على المسرح العالمي !

لا ريب ان الحركة التحررية العربية قد اصيبت بنكسة اليمة بسبب هذا العدوان الغادر المفاجيء الذي خطط له الاستعمار الاميركي ودعمته بريطانيا والمانيا الغربية . فكيف نفسر حدوث ما حدث ؟ هل كان ذلك مظهرا من مظاهر تبدل ميزان القوى على المسرح العالمي في صالح قوى الاستعمار والامبريالية كما يريد بعضهم ان يوهم الجماهير العربية ؟ كلا ! فما زال ميزان القوى على الصعيد العالمي في صالح قوى الاشتراكية وقوى



الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري

التحرر الوطني والاجتماعي ، فمواقع الامبريالية العالمية تنخرها وتعمل فيها تهديما وتحطيما عوامل ثابتة وقوية جدا ، اهمها : استمرار شعوب البلدان الاشتراكية في بناء مجتمعها الجديد بنجاح ، وتعاظم جبروت القوة الاشتراكية الاساسية ، الاتحاد السوفياتي ، يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة في جميع الميادين ، ثم استمرار حركة العمال الثورية العالمية في التقدم والنهوض ، واستمرار حركة التحرر الوطني في السير الى امام اتساعا وعمقا ، كما ان ثمة عوامل اخرى تضعف مواقع الامبريالية العالمية كالتناقضات والثغرات التي تتفاقم في قلب الجبهة الاستعمارية العالمية وشتى كتلها العسكرية والاقتصادية .

وتخشى الامبريالية العالمية هذا التعاظم الجارف لقوى الاشتراكية والتحرر الوطني خشية كبرى وتريد وقفه ولهذا السبب بالذات تسعى فصيلتها العدوانية الرئيسة ، الاستعمار الاميركي لتوجيه ضربات هنا وهنا في محاولات محمومة لارهاب حركة التحرر في العالم وللحؤول دون صعود مدها ، ولحفظ مواقعه المهددة واذا امكن ايضا ، استعادة ما اضاعه من هذه المواقع .

ان منطقة الشرق الاوسط هي من اهم مناطق حركة التحرر الوطني في العالم ، من اهم المناطق التي يندمج فيها اكثر فاكثر التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي في سيل واحد جارف يكنس مواقع الاستعمار والرأسمالية وبقايا الاقطاعية معا . وقد فشل طغاة الاستعمار الاميركي والبريطاني في وقف هذا التطور بالاساليب العادية ، فلجأوا الى اسلوب الحرب العدوانية بواسطة اداتهم وصنيعتهم اسرائيل .

بعد فشل العدوان في تحقيق اهدافه السياسية الاساسية !

واذا كانت الحرب استمرارا للسياسة بوسائل اخرى ـ وهي كذلك كما تؤكد الماركسية اللينينية ـ فلا جدال بان حرب العدوان الاسرائيلية التي خطط لها الاستعمار كان نصيبها نفس نصيب السياسة الاستعمارية التي سبقت هذه الحرب والتي لم تكن الحرب سوى وسيلة اخرى من وسائلها اي انها رغم النجاح العسكري المؤقت ، لم تحقق الاهداف المرسومة لها وهي سحق الحركة الوطنية التحررية العربية بمجموعها ، وتحطيم علاقات الصداقة العربية السوفياتية ، وقلب انظمة الحكم التقدمية العربية .

لقد حاولت الدعاية الاستعمارية تغطية حقيقة اهداف العدوان الاسرائيلي ، ارادت تصويره بانه ليس سوى نتيجة «التصادم بين قوميتين» وقد انتشرت هذه الدعاية بشكل واسع وخدعت الكثيرين في العالم . ولكن الدول الاشتراكية ، وكذلك الاحزاب الشيوعية في الغرب ، وخصوصا الحزبان الكبيران الحزب الفرنسي والحزب الايطالي ، تصدت لهذا التشويه للواقع بقوة وفضحته . بل ان اصواتا داخل اسرائيل نفسها مثل اصوات النائبين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي وغيرهما ، ارتفعت تؤكد لعمال العالم ان عدوان اسرائيل كان تنفيذا لمخطط استعماري اميركي . ولعب الاتحاد السوفياتي اكبر دور في كشف حقيقة العدوان الاسرائيلي على النطاق الدولي الشامل ، سواء داخل الامم المتحدة او خارجها .

قبل العدوان ، لم يستطع الاستعمار الانجلو اميركي ، رغم ما بذل من جهود ، ان يقلب الانظمة التقدمية من الداخل ، فلجأ الى العدوان الاسرائيلي ووضع امامه كهدف اساسي قلب هذه الانظمة ولكن العدوان العسكري لم ينجح في تحقيق ذلك ، ولذلك يحاول الاستعمار الان استغلال الوضع الناشيء عن العدوان العسكري نفسه لتجديد محاولاته لقلب الانظمة التقدمية من الداخل .

وفي سبيل ذلك ، يعمل الاستعمار في عدة اتجاهات : بذر الشقاق والاضطرابات في داخل كل بلد عربي ؛ اضعاف وعزل البلدان العربية ؛ زرع الانقسام فيما بينها ؛ القاء الحذر والشقاق بين البلدان العربية والبلدان الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفياتي ؛ تشجيع الحركات الرجعية من جهة ، والميول المغامرة من جهة اخرى . فينبغي احباط ذلك كله والامكانيات متوفرة تماما ، انما ينبغي حشدها ومعرفة الاستفادة منها .

والواجب الاول هو رفع قدرة الدفاع العربية ، ورفع القدرة القتالية بوجه عام ، وذلك متوقف علينا انفسنا اولا ومرتبط ثانيا بتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

اهمية العنصر السياسي في المعركة

ونحن ، الى جانب ذلك ، بحاجة ماسة الى تقدير اهمية العامل السياسي ، اهمية الناحية السياسية في نضالنا ، تقديرا صحيحا . فان ازدراء العامل السياسي ، ازدراء العنصر السياسي ، هو من اكبر الاخطاء والاخطار في نشاط القوى الوطنية التقدمية العربية في الميدان الخارجي (وكذلك الداخلي كما سنرى) .

لناخذ مثلا الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة . فثمة اصوات تقول : ماذا استفاد العرب منها ؟ وهو كلام ، حتى اذا كان صادرا عن حسن نية تماما ، انما يدل على السذاجة ان لم يدل على عدم فهم مطبق لواقع العصر الذي نعيش فيه .

ان الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة التي انعقدت بمبادرة الاتحاد السوفياتي ـ رغم الجهود المستميتة التي بذلتها اميركا واسرائيل للحؤول دون انعقادها ـ كانت عملا سياسيا ضخما .

فان اسرائيل واسيادها قاموا قبل العدوان بحملة عالمية كبرى مدارها ان الدول العربية هي التي تهيء عدوانا ، وان اسرائيل انما تدافع عن حقها في الوجود كدولة «مسالمة» «ديمقراطية» ضد بلدان تتصف بالتاخر و «الشوفينية» و «العرقية» وان العرب هم ورثة النازية ويرمون مثلها الى «ابادة اليهود» وغير ذلك من الاكاذيب . ثم خلال العدوان وبعده شنت اسرائيل واسيادها حملة واسعة جدا اتهمت فيها مصر بانها هي التي بدأت العدوان وان اسرائيل فعلت ما فعلته دفاعا عن سلامتها واضطرت الى احتلال بعض الاراضي لتامين هذه السلامة .

فجاءت دورة الجمعية العامة للامم المتحدة فنسفت كل هذه الحملة ولم تبق فيها حجرا على حجر بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها الدول الاشتراكية والدول العربية مجتمعة ، واتضح لعشرات الدول التي كانت مخدوعة وللراي العام العالمي على نطاق واسع ان اسرائيل هي المعتدية وان العدوان جرى بتخطيط من اميركا ومن احتكارات النفط العالمية ، وان هدفه الرئيسي قلب انظمة حكم تقدمية تعادي الاستعمار وتحقق تحولات اجتماعية عميقة يمكن ان تفتح الطريق للتطور نحو الاشتراكية .

وهكذا جرى تحول كبير وعميق في الراي العام العالمي خصوصا بين عشرات الملايين من العمال في الغرب ، ورغم ان دورة الجمعية العامة لم تستطع رسميا اتخاذ قرار يدين العدوان ويطلب تصفية اثاره ، فان اكثر من ثلثي الدول طلبت مع ذلك سحب قوات المعتدي (وان كان بعضها ربط ذلك ببعض الشروط مما حال دون اخذ قرار ينص على ذلك باكثرية الثلثين) ، كما ان ٩٩ دولة استنكرت الحاق القدس القديمة باسرائيل .

وينبغي ان نعترف هنا بان الكثيرين من التقدميين العرب ـ وحتى نحن الشيوعيين ايضا احيانا ـ لا نعير العامل السياسي واثره الدولي ما ينبغي من العناية والاهتمام . فكثيرا ما نلقي تصريحات ونرفع شعارات ونتخذ مواقف دون التفكير في صداها الدولي وفي اثرها لدى الجماهير الشعبية في شتى بلدان العالم ـ حتى في البلدان الصديقة ـ . من ذلك مثلا التصريحات المعروفة من الشقيري ـ وغير الشقيري ايضا ـ والخالية من اي شعور بالمسؤولية .

لذلك لا بد من ان نضع شعاراتنا ونحدد مواقفنا ونلقي تصريحاتنا

بقلم : خالد بكداش

بشكل لا يؤدي الى عزلنا نحن بل الى عزل عدونا على النطاق العالمي .

حاجتنا الماسة الى سياسة خارجية حكيمة وبعيدة النظر !

يجب ان لا يعترينا الملل من التكرار والتاكيد باننا بحاجة الى سياسة خارجية حكيمة اعزل اسرائيل دوليا اكثر فاكثر ، وتحطيم ما ادعته لتبرير عدوانها من انها تريد قيام حالة سلام في الشرق الاوسط ، في حين العرب لايريدون ذلك كما تزعم ، وانها ارتكبت وترتكب جرائمها دفاعا عن كيانها ووجودها وليس لاهداف توسعية واهداف استعمارية مرتبطة بمخططات الامبريالية الانجلو اميركية كما هو الواقع . ان سياسة مثل هذه تساعد على توطيد وتوسيع المناخ الدولي ايضا لصالح الشعوب العربية في المعركة لتصفية اثار العدوان ولاحباط وصد جميع مشاريع العدوان الاستعمارية عن طريق اسرائيل وبواسطتها . ان كثيرا من الاصوات الوطنية التقدمية المرموقة ترتفع في الصحافة العربية القاهرية وغيرها داعية الى انتهاج مثل هذه السياسة الحكيمة وهو امر يجب ان يؤخذ بكل ما ينبغي من المسؤولية والجدية .

ان كتلة ماوتسي تونغ تحاول في دعايتها ان توهم شعوب العالم ، ومنها الشعوب العربية ، ان طريق النضال المسلح مهما كانت الظروف ، هو وحده طريق التحرر وان النضال السياسي ليس سوى خرافة ولا فائدة منه على الاطلاق . وهو كلام يلعب طبعا بالعواطف ويثير الحماسة ولكنه غير واقعي وتدحضه تجارب الشعوب نفسها . فطريق النضال المسلح نفسه بحاجة الى ظروف معينة تهيئها طريق النضال السياسي . وقد كان الرئيس عبد الناصر على حق في خطابه بعد العدوان ، بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو ، عندما قال : « ليس هنالك طريق مختصر وقصير ولكن الطريق طويل ، وليس هنالك طريق واحد ولكن طرق متعددة لا بد ان نسلكها جميعا للهدف الواحد » .

وبكلمة : ان ما يعجز الاستعمار واسرائيل والرجعية العميلة عن الايحاء به الى الشعوب العربية مباشرة ، تتبناه وتعمل له دعاية ماو تسي تونغ وكتلته باسم « الثورية » .

توطيد الجبهة الموحدة بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية

من اهم دروس المعركة التي خاضتها بلادنا ، ضرورة توطيد الجبهة الموحدة بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية .

ان الجبهة الموحدة بين حركة التحرر الوطني وبين البلدان الاشتراكية وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، تنبع من واقع موضوعي ، هو ان امامها عدوا مشتركا هو الاستعمار العالمي . ولهذا السبب بالذات فشلت وسوف تفشل محاولات كل من يرمي الى تجاهل هذا الواقع الموضوعي او تجاوزه . فالذي يحاول ضرب هذه الجبهة الموحدة يصبح عمليا شاء او لم يشأ ، عونا المجانب الاخر ، الجانب الاستعماري ولا بد ان تنبذه الحركة الوطنية التحررية عاجلا ام آجلا ذلك لان تطور الواقع الموضوعي هو اقوى من اية محاولة مهما برعت في الدهاء والتضليل .

ان الاعتماد بالدرجة الاولى على النفس في النضال ضد الاستعمار وعدوانه ، هو شيء لا جدال فيه ، وما من وطني صادق مخلص يمكن ان يطالب البلدان الاشتراكية بأن تقاتل عوضا عنه بينما هو مكتوف اليدين او بينما هو قاصر وعاجز عن الاستعداد وعن استخدام جميع الامكانيات المتوفرة لديه . وجماهير الشعب تفهم ذلك جيدا بحسها الوطني السليم .

غير ان الدعوة الى «الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى» شيء ، والى «الاعتماد على النفس فقط» شيء اخر تماما . فهذه الدعوة الاخيرة قد تنطوي على انكار الجبهة الموحدة بين حركة التحرر الوطني والبلدان الاشتراكية وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، ولهذا السبب بالذات ، تصبح دعوة باطلة وتلتقي في النهاية شاء اصحابها ام لم يشاؤوا مع مآرب الاستعمار ومخططاته

ومن الخطا طبعا ان يتصور اي وطني تقدمي ان البلدان الاشتراكية ليست سوى مورد للمعونات الاقتصادية والعسكرية التي يجب على هذه البلدان ان تقدمها لشعوبنا ولغيرها من الشعوب المناضلة في سبيل تحررها وبناء حياتها الاقتصادية الجديدة . ان تصور الجبهة الموحدة بين بلادنا والبلاد الاشتراكية على هذا النحو هو تصور ضيق وغير واقعي . فان من اهم مقومات ومستلزمات الجبهة الموحدة بين بلداننا والبلدان الاشتراكية وخصوصا ، قوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، ان يكون هنالك تجاوب وتفاهم في السياسة ، في النضال السياسي ، خصوصا فيما يتصل بالقضايا الكبرى التي لا جدال في ان مصلحتنا جميعا فيها متماثلة بل واحدة .

توطيد وتعزيز وحدة النضال العربي

لا ريب ان وحدة النضال والعمل المشترك وتنسيق الجهود ، خصوصا في الميدانين السياسي والعسكري ، بين الدول العربية التقدمية ، وفي الدرجة الاولى بين مصر وسوريا ، هي الاساس ، هي القاعدة الرئيسية لنضال عربي مظفر ضد الاستعمار والصهيونية ، غير انه ينبغي ، في الوقت نفسه ، العمل على اجتذاب جميع البلدان العربية الى النضال ، باي شكل من الاشكال ، وفي اي مستوى من المستويات ، من اجل سحب قوات المعتدي من الاراضي التي احتلها ، ومن اجل تصفية جميع آثار العدوان . ولا يجوز الاحجام عن اي عمل سياسي عربي علم من شانه ان يسهم ولو اسهاما بسيطا ، في شل المساعي التي يبذلها الاستعمار واسرائيل والرجعية لبذر الشقاق بين البلدان العربية اولاجتذاب بعضها بشكل من الاشكال الى الرضوخ للمخططات الانكلو ـ امريكية او الى مسايرتها .

صحيح ان الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وسائر البلدان العربية التي سارت في طريق التقدم الاجتماعي ، عازمة على متابعة نهجها . ولن تؤثر فيها الدعاية المسمومة التي تزعم ان « مصلحة النضال العربي الموحد » تقتضي الرجوع عن هذا النهج . ذلك لان التقدميين العرب يعلمون جيدا ان النضال ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري ليس نضالا وطنيا فقط ، بل هو ايضا نضال اجتماعي . ولولا ذلك لما كان الاستعمار الانكلو ـ امريكي وضع امام العدوان الاسرائيلي هدفا رئيسيا هو قلب نظام الحكم في كل من دمشق والقاهرة ، لهذا يحرص العمال والفلاحون والتقدميون العرب جميعا على صون وتوطيد المكتسبات الشعبية والتحولات الاجتماعية التي تتحقق في البلدين الشقيقين .

غير ان كل ذلك لا ينفي ابدا ان من الواجب السعي لاجتذاب جميع البلدان العربية الى المساهمة في النضال لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي الاستعماري . ففي هذه البلدان ، مهما كان نظام الحكم فيها ، جماهير شعبية عربية لم يعد من السهل تجاهل ارادتها . كما ان العديد من الحكام انفسهم في هذه البلدان العربية اخذوا يدركون بالتجربة ان الاستعمار الامريكي ليس راضيا حتى عن هذا القليل من الاستقلال السياسي الذي يحاولون ان يمارسوه في هذه المناسبة او تلك ، بل هو يريد ان يكون في كل بلد عربي حكام مثل تشومبي او كاو كي .

فمن الواضح المفهوم اذن لدى الجماهير الشعبية العربية ان كل خطوة (مثلا : مؤتمر القمة العربي) لاجتذاب البلدان العربية ، بصرف النظر عن نظام الحكم فيها ، الى النضال في سبيل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي ، هي خطوة محمودة بل ضرورية ، فليس من السهل ان تتملص اية دولة عربية ، مهما كان اتجاهها ، من المساهمة بهذا الشكل او ذاك في العمل لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها . اما الحاكم او المسؤول العربي الذي يتنكر لهذا الواجب الوطني المقدس ، فيعزل نفسه قبل كل شيء في داخل بلاده ويبدو على حقيقته عاريا امام شعبه .

تغيير المناخ السياسي في البلاد نحو الاحسن والافضل !

واذا كانت وحدة النضال العربي ، والجبهة الموحدة مع الدول الاشتراكية ، لهما اهمية قصوى وحاسمة لا تخفى على احد ولا يكابر فيها اي وطني واع مخلص في العالم العربي ، فان وحدة النضال بين جميع القوى الوطنية التقدمية في كل قطر عربي ترتدي كذلك اليوم اهمية خاصة بل ايضا حاسمة في الوضع الذي نشأ عن العدوان الاسرائيلي الغادر .

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٤ ـ



صحتين !

■ قبل حوالي اسبوعين اكتشفت سلطات الجمارك في الهند شحنة من الذهب مخباة في طائرة ركاب ، وقد كتب عليها « معادن » حتى لا تسترعي انتباه الموظفين .

وقبل يومين اعلنت مصادر مطلعة في دلهي ان السلطات الهندية قررت مصادرة الذهب البالغة قيمته اكثر من نصف مليون جنيه استرليني ، بعد ان تاكد لها كون هذه الشحنة مهربة من جنوب افريقيا الى هونغ كونغ ..

ومن الجدير بالذكر هنا ان القانون الهندي يسمح بمصادرة كل ما هو آت من الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا .

محكمة خاصة ضد الاقطاع

■ قرر الرئيس عبد الناصر تشكيل محكمة خاصة بامن الدولة لمحاكمة الاقطاعيين الذين قتلوا صلاح الدين حسين عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي في قرية كمشيش المصرية .

وكان الاقطاعيون قد قتلوا صلاح حسين لقيامه بنشاطات معادية لهم ، فضح بها مؤامرتهم على الفلاحين والاصلاح الزراعي ومقاومتهم للقوانين الاشتراكية .

عجل ينقذ انسانا

■ ساسيل لاندسداون مواطن استرالي في السادسة والعشرين من العمر ، متزوج واب لطفلين . وقد تعرضت حياة هذا الرجل للموت تحت وطأة التضخم الذي اصاب قلبه .. ودخل المستشفى ، وهناك اجريت له عملية هي الاولى من نوعها في عالم الطب . فقد انتزعوا صماما من قلب عجل ، وزرعوه مكان صمام تالف ، في قلب ساسيل .. ومرت ايام لم يكن فيها الامل بشفائه كبيرا ..

ولكن الاطباء فوجئوا بتطور عجيب في حالته فسرعان ما تحسنت صحته ونشطت اعضاؤه .. وتقرر اخراجه من المستشفى لانه اصبح (سليما كالعجل) !



ثمن الوقاحة

■ يبدو ان جيلبر ازولاي ، من بئر السبع ، رجل عصبي ، فاثناء نقاش دار بينه وبين سائق تكسي ، وضع يده على فم السائق وصاح في وجهه : اذا كان هتلر لم يذبحك ، فانا افعل ذلك .

ووصلت شكوى الى البوليس ، وسيق ازولاي الى المحكمة حيث حكم عليه القاضي موشي حسون بدفع غرامة ٢٥٠ ليرة ، وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات!

لعبتي الجديدة !

■ هورتنسيا جوميز جوان ، طفلة مكسيكية في العاشرة من العمر ، انجبت قبل اسبوع طفلا صغيرا وجميلا !



وهي تسمي طفلها «لعبتي الجديدة» !

ويقول الاطباء ان الطفلة لم تفهم ما حدث لها .. اما والد الطفل فسيقدم الى المحاكمة بتهمة اغواء قاصر !

من افتتاحيـات الصحف المحليـة

تهديد سوريا .. مرة اخرى

« دافـار » : اقتلاع الجـذور

تناولت افتتاحية «دافار» يوم الاحد ، موضوع الاجراءات الانتقامية التي قررت السلطات الاسرائيلية اتخاذهـا ضد مظاهر التمرد على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية .. فقالت الصحيفة : « ان شعب اسرائيل ليس شعب غزاة ومضطهدين .. ويجب الا تفسر معاملتنا الانسانية ، التي تختلف عن نهج الغزاة والمنتصرين ، بانها صادرة عن الضعف وقصر الباع » . واضافت : « ان السلطات الاسرائيلية تعرف من اين تأتي منظمات التخريب ، وتعرف توزيع المهمات الذي يجري بين الاردن وسوريا . وحقيقة ان عمليات التخريب تجري بعيداً عن مواقدها ، للحيلولة دون انزال العقـاب في الضفة الغربية نفسها ، ليست قادرة على طمس الآثار » !!! ثم تدعو الصحيفة الى وضع حد لاعمال التخريب عن طريق اقتلاع جذورها . ولعل الرمز واضح الدلالة والمغزى بمـا فيه الكفايـة .

وتختتم الصحيفة تحذيرها : « ان المدن والقـــرى التي تتمتع بمساعدة اسرائيل في ترميم المباني المهدومة ، وتوسيع الخدمات وتطوير الاقتصاد والتجارة (!) لا يمكن ان نسمح لها بالاستمرار في نكران الجميل » (!!)

« لمرحاب » : آثـام نابلس .. ومسؤولية دمشق

وكانت افتتاحية «لمرحاب» ، يوم الاحد ، اكثر صراحة من «دافار» . لم تلجأ «لمرحاب» الى ممارسة الرمز . قالت بكل صراحة : « اذا استمرت سوريا في اللعب بالنار فستكوى عاجلا ام آجلا . فان الجيش الاسرائيلي يملك كافة الوسائل والقدرة على وضع حد لسوريا الان اكثر مما كان عليه الوضع قبل حرب الايـام الستة » .

وهكذا ، مرة اخرى ، يطرح على بساط البحث : تهديد سوريا ، وهو الموضوع الذي كان بداية الازمة الاخيـرة في الشرق الاوسط !

وهذه المرة ايضا ، يبحث التهديد عن شرعيته ومبرراته في اعمال التخريب . كتبت الصحيفة : « منذ ان ظهرت بوادر التمرد الاول في مدن الضفة الغربية ، وهي آخذة في خـط الصعود المستمر ، واصبحت ترتدي طابع العنف . وهنالك اسباب مختلفة للانتقال من التحريض الى الاعمال . والهدف ثلاثي : تشويش الحياة في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل ، وردع السكان عن التسليم بالحكم الاسرائيلي ، واظهـار استمرار النضال المسلح ضد اسرائيل امام عيون العـالم . ان صعود اعمال التخريب تضع امام قوات الامن الاسرائيلية قضية الامن . الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود لن يتمكنا من الاكتفاء بمنع اعمال التخريب ، بل من واجبهما قمع كل محاولات التنظيم الذي يستهدف التحريض والارهاب » . وتضيف الصحيفة : « آن الاوان ، لكي يدرك السـكان في نابلس وغيرها ان الجيش الاسرائيلي لن يتحمل اعمـال التحريض . لقد تحولت نابلس ، عمليا ، الى مركز اعمـال «الفتح» . والعقوبات التي فرضت على نابلس ليست تحذيرا للسكان للكف عن التحريض فقط ، بل لدفعهم الى مساعدة قوات الامن الاسرائيلية على القيام بعملهـا » .

وتقول الجريدة : « ان الآثار تقود نحو دمشق .. ودمشق هي المسؤولة عن «الفتح» . هي التي تدربهم .. وهي التي تبعثهم . انها تلعب بالنار ، وستكوى عاجلا ام آجلا » .

« هآرتس » : هـذا حسن

وتناولت صحيفة « هآرتس » في افتتاحيتها ، يوم امس الاول ، خطابي وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو ومندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة آرثور غولدبرغ .

كتبت الصحيفة : « ان الخطابين يشيران الى عدم تزحزح الطرفين عن موقفيهما من ازمة الشرق الاوسط . ان المسافة ما بين «النقاط الخمس» التي وضعها الرئيس جونسون لاحلال السلام في الشرق الاوسط وبين مطالب الحكومـة السوفييتية بالغاء نتائج العدوان الاسرائيلي هي مسافـة شاسعة للغاية . ويبدو ان الحماس الذي ابداه غروميكو لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب رفضها الانصياع لقرار الامم المتحدة بشأن القدس ، قد زاد المسافة بعدا بين موقفي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من قضايـا الشرق الاوسط . والبيان السوفييتي بشأن زيادة المساعدة لهانوي انما يشير هو ايضا الى عدم وجود اي تقارب ، ولو كلامي ، بين الموقفين » .

وتقول الصحيفة : « من حق اسرائيل ان تتنفس الصعداء ، لا بسبب تأكيد الموقف الامريكي من جديد فحسب ، وانمـا بسبب عناد الموقف السوفييتي المعادي لاسرائيل ايضا . لقد كرر غروميكو مضمون ولهجة اقوال كوسيغين في الدورة الطارئة ، والتي كان لها نصيب في الفشل الذي مني بـه السوفييت » (!)

وزير الداخلية يتجاوز قرار المجلس البلدي ..

يضرب بقــرار المحكمــة العليـا عـرض الحائـط

و .. يعــين نديـــم بطحيـش كاتبـــا للمدينــــة ! !

النــــاصرة ـ ابرق وزير الداخليـة الى نديم بطحيش معينا اياه كاتبا للمدينة في بلدية الناصرة وعلى حسابها . ومن المعروف ان رئيس بلديـــة الناصرة موسى كتيلة ، نفـذ اوامر ولي نعمته المباي وعين نديم بطحيش كاتبا للمدينـة منـــذ ٦٧/٦/١٩ ، دون ان يستشير المجلس البلدي بذلك، متجاوزا القانون ، معتمدا على مادة قانونية لا تنطبـق بالمرة على وظيفة كاتب المدينة . وقد احتج اعضاء الكتلة الشيوعية وكتلة المبام في ذلك الـــوقت وطالبوا بابطال التعيين التعسفي ولكن موسى كتيلـة اصر على موقفه ـ بالطبع مستلهما القوة من سيف الدين الزعبي وكيل المبـــاي الرئيسي في المجلس البلدي .

وعلى اثـــر ذلـك رفعت الكتلة الشيوعيـة دعوى على رئيس البلديـة الى محكمـة العدل العليا . وقبل انعقـاد المحكمة اجتمع المجلس البلدي وقرر بالاكثريـــة الا حـاجة لمجلس بلديـــة النـاصرة في الوقت الحاضر لهذه الوظيفـة التي تكلفـه ١٥ الف ليـــرة سنويا ، سيما وان البلديـة مفلســة لا تقوم بالخدمـــات البلديـة الضرورية وتكـاد لا تستطيع دفع رواتب الموظفين الموجودين . وانعقدت محكمة العدل العليا وقنعت بالاساس القانوني للدعوى التي اقامتها الكتلـة الشيوعيـة واصدرت الى رئيس البلدية امرا اوليـا يطلب اليه تفسير عدم فصـل نديم بطحيش عن العمل . كان هذا في ٦٧/٩/١٢ .

ولم تمـر عشرة ايـام على قرار محكمـة العـدل العليـا الاولـى حتـى قـام وزيـــر الداخليـة بنفسه بتعيين نديم بطحيش كاتبـا للمدينـة على حســاب بلديـــة النـاصرة متجاوزا قرار المجلس البلدي وقرار محكمـة العدل العليـا الاولي ومشاعر اهالي الناصرة الذيـن يتـذمرون من كـون البلديـة مرتعـا للمحسوبيـة والفساد وملجأ لاعوان السلطة العنصريـة الذين لا يهمهم من اي مستنقع «ينهلون ...» !

واهل النـاصرة مـا زالوا يـذكرون حـديث الائتـلاف المبـالي المبـامي حين شكل في اول هـذه السنة عن ضرورة النجـاعة وتوفير المصـاريف بتنسيق عـدد من الموظفـين والعمال . ان موقف الكتلـة الشيوعيـــة كـان ومـا زال ضرورة النجـاعة ، ولكنهـا لا يمـكن ان تتوفر ، وسـتكون حبرا على ورق ، اذا لم تبـدا بالوظائف الكبيرة التي تستهلك المبالغ الكبيرة دون جدوى .

ان بلدية الناصرة برئيسها الحـالي وائتلافهـا المزعـزع القـائم لا يمـكن ان تحظـى بتأييد الاهالي وتعاونهم ما دام المسـؤولون فيهـا يجعلونهـا وسيلـة لتنفيـذ سيـاسة الحكومة العنصريـة ، التي لا يهمها الا ارضاء محاسيبهـا ، وان كـان ذلك على حســاب دافـع الضريبـة والبلديـة المفلسة . لقد صدق الشعـار الذي رفعته الكتلة الشيوعية «لترفع الحكومـة يدهـا عن بلديـة النـاصرة» ، التي هي ملك لاهـل النـاصرة وليس لوزير الداخلية .

ونشرت جريدة المبام «عل همشمـار» في عددها من يوم الاحـــد تصريحـــا للعضـو المبامي ، عبد العزيز الزعبي ، قــال فيـــه ان خطوة وزيـــر الداخلية هي تدخل غير محق في شؤون البلديـة ومسـاس باكثرية الاعضـاء الذين يرون ان وضع البلدية المالي لا يمكن من الاستمرار في وظيفة كاتب المدينـة . ومع هذا فقد اعلن عبد العزيـز الزعبي ان كتلـة المبـام في المجلـس معنيـــة بـاستمرار الائتلاف البلـدي ولكنهـا ستعمل على تنفيـذ اتفاقية الائتلاف !

في سبيل سحـب القوات المعتدية ـ بقيـة

ان القضية التي يناضل في سبيلها العرب ليست قضية بسيطة .. فهي تماما كما جاء في برقية الرئيس الدكتور الاتاسي الى الرئيس جمـال عبد الناصر ، قضية « حماية الوجود العربي » .

ليس في استطاعة اي تقدمي واي وطني مهما كان مركزه ومهما كان اتجاهه ان يتملص من المسؤولية امام الشعب وامام التاريخ . وكما ان مسؤولية كبرى تقع على كل وطني تقدمي يحجم او يتقاعس او يتردد بدعوى « ان من اخذ المسؤولية على عاتقه منذ البداية عليه ان يسير فيها الى النهاية » فكذلك تقع مسؤولية كبرى على عاتق كل تقدمي ، سواء اكان داخل الحكم ام خارجه ، اذا هو لم يبذل جهده وكل ما في استطاعته لحشد جميع القوى الخيرة وتحقيق وحدة النضال المنظمة بينها للعمل المشترك في هذه الساعات الدقيقة الحاسمة .

البلاد بحاجـة الـى سياسـة اقتصاديـة تتفق ومتطلبات المعركـة !

واذا كان العدوان العسكري لم يستطع تصفية هـــذه التحولات التقدمية فان الاستعمار سيحاول الاستفادة من المصاعب الاقتصادية التي سببها هذا العدوان في مساعيه ومناوراته للقضاء على هذه التحولات واعادة طغيان الاقطاعية وسلطان الراسمالية الكبيرة وفتح المجال ، عن هذا الطريق ، للتغلغل الاستعماري الاقتصادي والسياسي من جديد وبالتالي للقضاء على الاستقلال الوطني نفسه وجعله حبرا على ورق .

ان التغلب على المصاعب الاقتصادية الناشئة عن العدوان يتطلب لا الرجوع عن المكتسبات الشعبية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية بل على العكس صونها وتوطيدها والسير الى امام في تنفيذها .

حول مهمـات الحـزب في المرحلـة الحاليـة

لقد قام الشيوعيون بواجبهم خلال المعركة كمناضلين وكمقاتلين في جميع الميادين التي كانت في متناولهم ، سواء بين الجماهير او في مختلف اللجان الشعبية او في فصائل الجيش الشعبي في المدن والقرى او في الدفاع المدني والاسعاف الشعبي او في اي ميدان دعاهم اليه نداء الوطن ، نداء القتال والجهاد وقد سقط منهم شهداء في ساحة الشرف .

وخرج حزبنا من خلال جميع هذه الاحداث التي هزت الشرق العربي والعالم باسره موحدا متراص الصفوف ، خرج بوحـدة متينة سياسيا وفكريا وتنظيميا .

وفي مقدمة مهمات حزبنا اليوم النضال سياسيا على جبهتين : ضد النشاط الرجعي واليميني الذي يعمل لاستغلال النكسة في سبيل الدعوة للاستسلام للاستعمار ، وضد الميول المتطرفة التي تدعو الى المغامرة دون اي حساب دقيق وصحيح للنتائج بالنسبة لسوريا نفسها وللشرق العربي بمجموعه . وينبغي ان نلاحظ هنا ان الرجعيين اذا راوا ان دعوتهـم للاستسلام للاستعمار فاشلة ، فهم انفسهم يعملون لتشجيع الميول المغامرة لانها في حسابهم قد تؤدي في نهاية الامر الى نفس النتائج التي يتوخونها .

وينكر الداعون الى المغامرة ضرورة التنسيق السياسي بين سوريـا ومصر والبلدان الاشتراكية وينكرون ضرورة التفاهم بينها حول كل عمل في سبيل سحب قوات المعتدي وتصفية آثار العدوان ، كما ينكرون ضرورة الاستفادة في المرحلة الحالية من جميع الوسائل السياسية والديبلوماسية ، مع ان هذه الوسائل ، حتى لو فرضنا انها بدت غير كافية في نهاية الامر ، فهي تجعل موقف العرب اقوى لمتابعة النضال بمختلف الطرق والاشكال لتصفية العدوان وجميع آثـاره .

وبكلمة : اننا نحن الشيوعيين سنثابر بداب على تطبيق خطة الحزب المقررة بالاجماع والقائمة على السعي لتوطيد التعاون وتحقيق وحـــدة النضال بين جميع التقدميين ، وعلى اظهار وجه الحزب المستقل ، وجهه الوطني والاممي ، خصوصا في القضايا السياسية الهامة والقضايا المبدئية الكبرى ، وعلى الدفاع ، دون كلل ، عن مصالح العمال والفلاحين الفقراء وسائر الجماهير الشعبية الكادحة .

ان دولاب التاريخ لا يمكن ارجاعه الى وراء ! وكيفما سارت الامور ، ورغم جميع المصاعب والمشاق ، فالنصر معقود حتما لرايات التحرر الوطني والاجتماعي في وطننـا العربي الكبيـر .

السجن ستة شهور بتهمـة التحريض !!

رفضت المحكمة المركزية في القـدس الاستجـابة الـى الاستئنـاف الذي قدمه لؤي عبد القـادر الذي طلب فيـه اطلاق سراحه بكفالة . ولؤي عبد القـادر محكوم بالسجن لمدة ستـة شهـور بتهمـة التحريض على عدم بيع الكعك لليهود اثنـــاء الاضراب الذي اعلنه تجـار القدس العربية . وكـانت محكمة الصلح قـد حكمت عليه بالسجن لمدة ستة شـهور في الخـامس عشر من آب الماضي .

تركيـا ستعمل مـع الاتحاد السوفييتي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلـي

موسكو ـ « تركيـــا لا تستطيع ان توافق على قيـام دول باحتـــلال اراضي دول اخرى عن طريق القوة وبالتالي فرض ارادتها عليها » ـ هذا ما اعلنه في موســكو رئيس الحكومة التركية ، سـليمان دميريل ، الذي يقوم بزيـــارة للاتحاد السوفييتي .

واكد دميريل ان الاتحـــاد السوفييتي وتركيـا سيعملان سوية « لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي ولاعادة حقـــوق العرب المشروعة اليهم . »

وبخصوص القضية القبرصية اعلن انها احدى القضايا الهامة في ابحاثه مع القادة السوفييت

لنخرج حالا من المنـاطق المحتلـة

في «هآرتس» من يوم ١٩٦٧/٩/٢٢ ظهر اعلان فريـــد يختلف عن كل الاعلانات العادية .. وهو موقع من قبل عدد من الكتاب والفنانين ورجال الراي العام في البلاد . والاعــلان يشجب اعمال الاضطهـــاد والارهاب الموجه ضد السكان في المناطق المحتلـــة ويطالب بانسحاب الجيش الاسرائيـلي حالا وسريعا من تلك المنـاطق حتى لا يتحـــول الشعب الاسرائيـــلي الى «شعب من القتلة والمقتولين» .

وعلى الرغم من العـــدد المحدود الذي وضع تواقيعـه تحت الاعلان المذكور الا انـه يكشف عن ان سياسة المغامرة والاحتـــلال ومـــا تجر من الاضطهاد والكبت ومعـــاداة الدمقراطية ليس بامكانهـا ان تسكت صوت القوى الدمقراطية اليهودية المرتفع باستمرار بل على العكس ستفتح اعـــين اوساط شعبية وشريفـــة جديدة .

نص الاعلان

حقنا في الدفاع عن النفس ضد الابادة لا يعطينا الحق في اضطهاد الاخرين .

الاحتلال يؤدي الى الحكم الاجنبي

الحـكم الاجنبي يؤدي الى المقاومة

المقاومة تؤدي الى الاضطهاد

الاضطهاد يؤدي الى الارهاب والارهاب المعاكس .

ضحايـــا الارهاب هم ، بشكل عام ، اناس ابرياء .

مواصلـــة الاستيلاء على المناطق المحتلة ستحولنـا الى شعب من القتلة والمقتولين .

فلنخرج حالا من المنـــاطق المحتلة .

شمعون تصابر ، حـــاييم هنغبي ، رافي زخروني ، دافيد ارنفيلـد ، اوري ليفشتس ، آريه بوبر ، دان عومر ، دكتور موشه محوبـــار ، سيؤور شيرمان ، رائف الياس ، ايلي امينوب ، يهودا روزنشطرلوخ .

זכותנו להתגונן מפני השמדה אינה מקנה לנו את הזכות לדכא אחרים

כבוש גורר אחריו שלטון זר

שלטון זר גורר אחריו התנגדות

התנגדות גוררת אחריה דכוי

דכוי גורר אחריו טרור וטרור נגדי

קרבנות הטרור הם בדרך כלל אנשים חפים מפשע

החזקת השטחים הכבושים תהפוך אותנו לעם של רוצחים ונרצחים

נצא מהשטחים הכבושים מיד

שמעון צבר · דוד ארנפלד · דן עומר · ראיף אליאס

חיים הנגבי · אורי ליפשיץ · ד"ר משה מחובר · אלי אמינוב

רפי זכרוני · אריה בובר · שניאור שירמן · יהודה רוזנשטראוך

صورة زنكوغرافية مصغـرة للاعلان الذي نشرته هارتـس

المتهمون بنسف فندق « فاست » ينفون التهمة

المحكمـــة تقـرر توقيفـهم لمـــدة ١٥ يومـــا

القدس ـ اصدرت محكمة الصلح امـرا بتوقيف ثلاثـة اشخاص متهمين بالاشتراك في عملية نسف فندق «فاست» لمدة ١٥ يوما . المتهمون هم :عبـد الفتـاح الدحلـة ، علي حسـين ، طه عبد القـادر . وقـد اتهمتهـم الشـرطـة بـالاشتراك في عمليـة نسف فندق «فـاست» في التـاسع عشـر من ايلول ، وطلبت من المحكمة تمديد مدة اعتقـالهم لاستكمال التحقيق .

وقـال القـاضي الذي استجـاب لطلب الشرطـــة : «بودي ان ابلغ المتهمين اني لا ابحث الاثباتات ، ولا استطيع ان ادينهم او ابرئهم . كل ما في الامر انهم متهمون . وعندمـا تقرر الشرطـة تقديمهـم الى المحاكمة ، فستكون للمحكمـة صلاحية بحث الاثبـاتـات . الحديث الان عن الاعتقال» .

وقـال المتهـم الاول عبـد الفتاح الدحلة ، وهو عـامل مطبعـة ، انـه ينفي التهمـة الموجهة اليه ، واضـاف : انه يعمل منـذ الصبـــاح حتى المســاء ، وصـاحب العمـل يعرف انه موجود عنده طيلة النهـار .

وقال المتهم الثـاني حسين علي ، الذي نفى التهمـة انـه عـامل ولا يعرف شيئـا عن الحادث .

وقال المتهم الثالث طه عبد القادر انني انفي التهمة .

حلمي حنون رئيس بلدية طول كرم في مقابلة مع مراسل يديعوت احرنوت : .. يطالـــب بالانسحاب وبالعودة الى قرارات التقسيـــم .. يشجب حادث النسف في غبعات ـ حاييم وقيام الجيش بنسف البيوت في القرى العربية

مكتب الاتحاد ـ في مقـابلة اجراهـــا مراسـل «يديعوت احرونوت» مع رئيس بلديـــة طولكرم السيد حلمي حنـــون قـال رئيس البلديـــة «انـــا واكثريـــة سكان طولكـــرم نشجب اعمـال العنف هذه» وذلـك تعقيبـا على عمليـــة النسف في مستوطنة غبعات ـ حـاييم . وفي نفـس الوقت شجب رئيس البلدية قيـام الجيش الاسـرائيلي بنسـف بيوت القرويين .

وقـال «مـا هو ذنب هذه القرى اذا كـانت آثـار الذين الذين يقومون باعمال النسف تعود اليهـا . بدل وضـــع المسؤولية على سكان هـذه القرى على الجيش الاسرائيلي ان يشدد الحراسة .» وقال انـه بعـد نسف خط سكـة الحديد اقترح على الحـاكم العسكري ان يسمح لوفد من رؤساء البلديـات العربيـة في الناحية السفر الى القـاهرة للبحث مـع قـادة الجـامعة العربية للجم اعمال التخريب

واعرب رئيس البلديـة عن رايـه في ضـرورة انسحـاب اسرائيل من الضفة الغربيـة لانـه عندهـــا فقط «يـمكن الجلوس سويـة والتفـاوض» وان من الضروري العودة الى التقسـيم واعـادة اللاجئـين وقال «صحيـح انه في سنـة ١٩٤٧ عـارضنـا التقسـيم ولكننـــا الان مســـتعدون للموافقـــة ولبحـث ذلـك القرار .»

ونفى رئيـس البلديـة ان تكون الكتب المدرسية الاردنية محتوبـة على افتـراءات ضد اسرائيل .

٤ مستوطنات تقام بمنطقـة عتصيون

قررت هيئات الاستيطان ، بتدخل ادارة حزب المتدينين القوميين (المفدال) وبضغـط من منظمة ابناء منطقة عتصيون اقامة اربع مستوطنـــات في منطقة عتصيون الواقعة بـين القدس والخليـل للاستيطان فيها من جديـــد . وتجري بسرعة الاستعدادات اللازمـة لتمويل اقامة هذه المستوطنات واختيار المستوطنين .

الصحيفـة البيروتيـة ، الحـوادث ، تقول :

امريكـــا تضــــع مخططـــا لاقامـــة ما يسمى « جمهورية فلسطينيـة »

بيروت ـ نشرت جريـــدة « الحوادث » البيروتيـــة ان الحكومة الامريكية قد وضعت مخططا سريا تقام ، بموجبه ، « جمهوريـــة فلسطينية » في المناطق التي تحتلها اسرائيل ، على ان تعترف هـــــذه «الجمهورية» باسرائيل وتتعاون معهـــا في المجالين السياسي والاقتصادي وتقيم معها اتحادا فيدراليا ! !

واضافت الجريدة البيروتية ان امريكا اعربت عن استعدادها لمنح هـذه «الجمهورية» ٥٠٠ مليون دولار لمقتضيات تمويل استيطان اللاجئين ولمستلزمات التطوير . وطبقا لهذا المخطط الامريكي تعلـن « الجمهوريـة الفلسطينية » منطقة منزوعة السلاح وبدون جيش عـــلى غرار ما كانت عليه المانيا بعد الاحتلال .

اضراب عمال الشحن والتفريغ في ميناء اشدود

اشدود – توقفت كل اعمال الشحن والتفريغ على جميع ارصفة ميناء اشدود عندما اعلن عمال الشحن والتفريغ في الميناء الاضراب صباح الاحد الماضي وانضم اليهم بعد ظهر اليوم نفسه عمال النوبة الثانية

وسبب الاضراب هو رفض ادارة الميناء طلب العمال بأن يكون كل المشتركين في دورة مدراء العمل من عمال الميناء انفسهم . وهذه الدورة التي تنظمها ادارة الميناء تضم ٣١ مشتركا من بينهم ١١ من خارج عمال الميناء .

واعلنت ادارة الميناء ان الاجور لن تدفع للعمال عن ايام الاضراب .

وتوجهت لجنة عمال الشحن والتفريغ في الميناء الى قسم العمال البحريين للتضامن معها ومنع اخراج السفن من ميناء اشدود الى ميناء حيفا ليجري تفريغها وشحنها هناك .

في يوم التضامن مع شعوب المستعمرات البرتغالية
مجلس السلام العالمي يدعو لتقديم مزيد من العون للشعوب المستعمرة

مكتب الاتحاد – اصدر مجلس السلام العالمي ، بمناسبة يوم التضامن مع شعب الموزمبيق – الخامس والعشرين من ايلول الحالي بيانا حيا فيه شعب الموزمبيق واعرب عن تضامنه الكامل مع نضاله من اجل حقوقه واستقلاله . وقال البيان : ان مجلس السلام العالمي يحيي وطنيي كل الاقطار الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية البرتغالية ويامل لهم نجاح نضالهم .

وفي البيان اعلن مجلس السلام العالمي ان التوتر العالمي يتفاقم من جراء توسيع العدوان الامريكي على فيتنام .

وقال مجلس السلام العالمي في بيانه هذا : وبعد العدوان على الاقطار العربية ترفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة وايجاد حل انساني وشرعي لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين . وكل هذا يوضح كم نحن ما زلنا بعيدين عن سياسة سلام في هذا الجزء من العالم .

واعلن البيان : وفي مواجهة هذه الحالة الخطيرة يدعو مجلس السلام العالمي كل قوى السلام ولا سيما لجان السلام القطرية الى التعبير ، بكل الوسائل الممكنة « عن التضامن مع شعب الموزمبيق وتقديم المساعدة المعنوية والمادية له » .

بن غوريون يهاجم اشكول وحكومته

تل ابيب – شن زعيم «رافي» ، بن غوريون ، هجوما كاسحا على ليفي اشكول وحكومته وعلى «الحزب الموحد» الذي تجري المفاوضات على اقامته من المباي و«رافي» واحدوت هعبودا . وقال بن غوريون في اجتماع مركز حزبه يوم الاحد الماضي : ليست لي اية ثقة بهذه الحكومة ولا ثقة لي بحركة ليس لها قيم حق وعدل . فحينما يكذب رئيس الحكومة فسيؤدي ذلك الى ان يكذب الاخرون .. ان هذه الحكومة لا تنهمك الا في ان يبقى رئيسها ليفي اشكول رئيسا للحكومة .. واعلن بن غوريون انه غير مستعد لان يكون عضوا في حزب لا يخلص زعماؤه للحق والعدل .. وانه لن ينضم الى حزب زعامة مفسودة .

وكان بن غوريون قد تكلم بعد ان افتتح اجتماع مركز «رافي» واعطى تقريرا عن سير المفاوضات على قيام الوحدة بين «الاحزاب الثلاثة» واقترح ان يؤكد الاجتماع اقامة اطار حزبي واسع حر في ابحاثه وانتخاب ممثليه

وعلى الاثر وقف بن غوريون فاثار من جديد ، «القضية المشينة» و«لجنة الوزراء السبعة» وقال ان ليفي اشكول قد كذب . وتحدث بن غوريون عن الحرب الاخيرة فقال انها كانت انتصارا لا مثيل له ولكنه غير متاكد مما اذا كانت هذه الحرب هي الحرب الاخيرة . وانتقد بن غوريون الحكومة على انها لم تقم بتوطين القدس العربية بسكان يهود . واضاف انه يخشى ان تواصل الحكومة الكلام بينما يقوم غير اليهود بالعمل ولا يتركون القدس القديمة في ايدينا

وقال بن غوريون انه وافق على ضم موشه ديان وزيرا للدفاع لانقاذ الجيش . واضاف انه يرى اليوم ان موقفه كان خاطئا .

وعلى الاثر وقف ديان واعترض على اقوال بن غوريون وامتدح الحكومة وقال انها ليست اسوأ من الحكومات التي ترأسها بن غوريون .

وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع يجتمعون اليوم – بقية

الاتحاد السوفييتي على المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية في الماضي ، اصداء واسعة في جميع انحاء العالم . فقد اكد غروميكو اصرار الاتحاد السوفييتي على ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة بدون شروط . وقال ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه في الجمعية العامة وفي مجلس الامن لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . واعرب غروميكو عن امله في ان يتمكن مجلس الامن من اتخاذ قرار يقضي بفرض العقوبات على اسرائيل لعدم انصياعها الى قرار الامم المتحدة بشان القدس . وقال ان الاتحاد السوفييتي سيكون على استعداد للاشتراك في تنفيذ هذا القرار . وطالب غروميكو ، بالاضافة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، بدفع التعويضات للدول العربية التي تضررت من العدوان . وطالب الامم المتحدة بالعمل على ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط . واعرب عن تفهم حكومة الاتحاد السوفييتي للجهود التي بذلت في المدة الاخيرة ، وخاصة في العواصم العربية ، لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي . وقال ليست هنالك اية امكانية للتوصل الى السلام ما لم تتخذ الخطوة الاولى وهي تحرير جميع المناطق العربية من احتلال المعتدي الاسرائيلي .

وتحدث غروميكو عن مشكلة الفيتنام وقال ان الاعتداءات الامريكية المتكررة تعرض السلام العالمي لاشد الاخطار . وسخر من التصريحات الامريكية حول السلام وقال ان هذه التصريحات ، عمليا ، لا تعدو كونها فقاعات صابون . وحذر من خطورة الحرب الفيتنامية لان من شانها ، في اية لحظة ، ان تمتد الى مناطق اخرى ودول اخرى . واكد غروميكو على ان الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ستمضي في تقديم المساعدات الى فيتنام الشمالية بشكل مطرد ومتعاظم

وتعرض وزير الخارجية السوفييتية الى سياسة المانيا الغربية ، فقال ان المانيا الغربية تشكل خطرا على السلام بسبب سياستها الانتقامية التي تتمتع بمساندة الولايات المتحدة .. واعرب عن امله في ان من الممكن ، على الاقل ، خلق ظروف في اوروبا بحيث يصبح امن كل دولة وكل امة امن الجميع .

وقال غروميكو ان من بين القضايا المتعلقة بوقف سباق التسلح الذري ، مسالة التعجيل في التوقيع على اتفاقية دولية لحظر انتشار هذا السلاح . وطالب غروميكو بان يطرح على جدول اعمال الجمعية العامة اقتراح يؤكد ضرورة تعريف العدوان على ضوء الموقف الدولي الراهن .

امريكا تساند اسرائيل بشان ضم القدس

وصرح المندوب الامريكي الدائم لدى هيئة الامم المتحدة ، ارثور غولدبرغ ، بانه لا يعتقد بان مجلس الامن سيتخذ خطوات بفرض العقوبات على اسرائيل بشان ضم القدس ، كما يقترح الاتحاد السوفييتي . وقال المندوب الامريكي ان قضية ضم القدس تستحق المعالجة في نطاق تسوية عامة لجميع جوانب الموقف الاخرى . وقال انه لا يعتقد بان قضية القدس يجب ان تكون موضوعا لعمل منفصل !!

وعلق غولدبرغ على خطاب اندريه غروميكو ، فقال : «ان دعوة غروميكو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة لم تكن بناءة . فان العودة الى ظروف السنوات العشرين الاخيرة لن تحقق السلام . ولن يستطيع العالم ان يتحمل وضعا يملك فيه احد الطرفين حق اعلان حالة القتال ، بينما يطالب الجانب الثاني بالتعايش بسلام معه» !!

الموقف الاسرائيلي

يجري وزير الخارجية ابا ايبن سلسلة طويلة من الاتصالات والمشاورات في نيويورك مع وزراء خارجية بعض الدول لاقناعهم بقبول الموقف الاسرائيلي الذي يطالب باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

وقد اجتمع ابا ايبن بدين راسك للتدارس معه .

وتقول هارتس نقلا عن مصادر مطلعة ان الموقف الاسرائيلي في الامم المتحدة يتالف من النقاط التالية : ● اي شكل من اشكال الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يكون مرهونا بخطوات نحو السلام ● بدلا من لجان الهدنة ينبغي ان يقوم «حل عملي» ، ويتاتى ذلك من طريق المحادثات المباشرة سواء كانت علانية ام سرية ● اسرائيل تؤثر المحادثات المباشرة مع كل دولة عربية على حدة ● القدس العربية جزء لا يتجزأ من اسرائيل ، ولكن اذا ما جرت مباحثات فانها يجب ان تتضمن كل المناطق الاخرى : سيناء والضفة الغربية والمرتفعات السورية ● استمرار احتلال اسرائيل لهذه المنطقة او تلك مرتبط بمدى استعداد العرب الى التوصل الى السلام وضمان الحدود ● اسرائيل لا تعارض ايفاد مندوب خاص من الامم المتحدة الى المنطقة لاجراء اتصالاته مع العرب ومع اسرائيل كما اقترح اوثانت ، ولكنها تعتقد ان انجع هدف لهذا المندوب يجب ان يكون اقناع الشعوب العربية بالجلوس مع اسرائيل .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ . ت ٥٢١٤٥٧
حيفا

القاهرة تطلب من اود بول زيادة فعالية لجنة وقف اطلاق النار في منطقة القناة
اسرائيل ترفض توسيع صلاحيات مراقبي هيئة الامم المتحدة !!

يعود الجنرال اود بول الى القدس اليوم قادما من القاهرة ، حيث اجرى مباحثات مع وكيل وزارة الخارجية المصرية صلاح جوهر ، حول الموقف المتوتر في منطقة قناة السويس

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد استدعت اود بول ، بصورة عاجلة ، في اعقاب الاشتباكات الاخيرة في منطقة القناة ، فقطع اجازته في النرويج متجها الى القاهرة يوم الجمعة الماضي . واذاع راديو القاهرة ان المباحثات التي جرت بين وكيل وزارة الخارجية وبين كبير مراقبي الامم المتحدة قد كرست لاتخاذ الاجراءات التي من شانها ان تزيد فعالية عمل مراقبي الامم المتحدة على امتداد قناة السويس . وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد بأن على مراقبي الامم المتحدة على جانبي القناة ان يعملوا بشكل انجع ، وانه ينبغي السماح لهم بتقديم التقارير عن الوقائع فور نشوب اي اشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية . وتضيف الصحيفة ان الجمهورية العربية تعتقد بأن الاتفاقية التي تم التوصل اليها في مجلس الامن بشأن تنفيذ قرار وقف اطلاق النار يجب ان تكون عملية ، وينبغي الحيلولة دون نجاح اسرائيل في شل اي جهاز دولي القيت عليه مهمة الاهتمام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وكتب معلق « هآرتس » السياسي : ان طلب الجمهورية العربية المتحدة غير واضح ! .

ويفيد المحرر السياسي لصحيفة «المرحاب» ان اسرائيل سترفض محاولات القاهرة منح الجنرال اود بول وهيئة الرقابة الدولية صلاحيات اوسع في منطقة القناة . وتضيف «المرحاب» : ان هدف القاهرة من وراء توسيع صلاحيات الامم المتحدة هو الضغط على اسرائيل .

والجدير بالذكر ان اسرائيل رفضت ، في الاسبوع الماضي ، اقتراح الامم المتحدة بتمكين هيئة الرقابة من انزال زوارق تحمل علم الامم المتحدة ، الى الى قناة السويس .

وقد قام الجنرال اود بول ، امس ، بجولة في القسم الغربي من القنطرة واطلع على الاضرار التي الحقها القصف الاسرائيلي بالمدينة .

الصحفيان السوفييتيان بريماكوف وبلاييف:
قسط كبير من المسؤولية عن النكسة تتحمله العناصر المعادية للاشتراكية

موسكو – نشر الصحفيان السوفيتيان ، بريماكوف وبلاييف ، مقالا في جريدة «زا روبجوم» (مجلة الشؤون الخارجية) قالا فيه انه «يزداد عدد المصريين الذين يعترفون بان الاستئناف الفوري للحرب مع اسرائيل لا يمكنه ان ياتي بتسوية لقضايا الشرق الاوسط . فبدلا من هذا انتصر في مصر خط سياسي اخر يعتمد على استغلال كافة الوسائل الممكنة – السياسية والاقتصادية والدعائية وكذلك العسكرية – لارغام اسرائيل على الانسحاب من المواقع التي احتلتها خلال القتال في شهر حزيران» .

ووضع الصحفيان السوفيتيان قسطا كبيرا من المسؤولية عن النكسة العسكرية على العناصر البرجوازية والعناصر المعادية للاشتراكية في مصر . وقال الصحفيان بريماكوف وبلاييف ان ابناء الشعب المصري يدركون الان ان الجهاز السياسي الذي كان من مهمته تنفيذ شعارات الرئيس عبد الناصر الاجتماعية التقدمية – هذا الجهاز كان محشوا بعناصر معادية للاشتراكية . وذكر الصحفيان ايضا ان عددا كبيرا من المصريين قد اعربوا لهما عن ارائهم بانه من اجل الدفاع عن مصالح مصر القومية وضمان تكاملها الاقليمي يجب اولا ابعاد هذه العناصر الداخلية ولا يجب البحث عن جواب لهذا في الحرب مع اسرائيل .

اتفاق تام في المحادثات – بقية

العربية يجب ان تكون انسحاب كافة القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل بداية القتال في الخامس من حزيران .. فهذا من شانه ان يخلق ظروفا لحل القضية الفلسطينية سلميا على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين وبضمنها حقوق اللاجئين العرب والاعتراف بحقوق كل الدول في الشرق الاوسط ، وبضمنها اسرائيل ، في الاستقلال القومي والسلام .. ان الحزب الشيوعي البريطاني يساند نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل الحقوق الكاملة للسكان العرب في اسرائيل وضد اجراءات القمع في المناطق المحتلة .

واعرب الحزبان ، في البيان المشترك عن رغبتهما في العمل سوية من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط .

على امريكا – بقية

الاوسط قد زاد من عداء العرب للولايات المتحدة ، ولم يحل دون تعزز الاتحاد السوفييتي كدولة ذات نفوذ كبير في منطقة الشرق الاوسط . وجاء في المذكرة ان التاييد الرسمي الذي تمنحه الولايات المتحدة اسرائيل قد حول واشنطن ، في نظر العرب ، الى حاملة لواء الصهيونية .

طرد الشيخ عبد الحميد السائح – بقية

العشرين على البيان الذي صدر قبل شهرين والذي دعا الى عدم الاعتراف بالوضع الذي نشا بعد الحرب واكد اردنية الضفة الغربية . وعمل الشيخ السائح رئيسا «للجنة الارشاد القومي» التي اقيمت من مختلف الاتجاهات والقوى التي ترفض التسليم بالوضع القائم وبضم القدس العربية الى اسرائيل .

واعلن وزير الاعلام الاردني صلاح ابو زيد ان وزارته اصدرت الاوامر الى الوفد الاردني في هيئة الامم المتحدة باثارة قضية طرد الشيخ السائح في الدورة الحالية للامم المتحدة .

واشترك الشيخ السائح بمجرد وصوله الى عمان في اجتماع مجلس الوزراء الاردني واعلن «ان كل سكان الضفة الغربية يقلقون من اجل سلامة ضفتي الاردن» وقرر مجلس الوزراء تعيين الشيخ السائح عضوا في اللجنة الوزارية التي تهتم بشؤون الضفة الغربية .

وبعد اشتراكه في اجتماع مجلس الوزراء عقد الشيخ السائح مؤتمرا صحفيا عالج فيه الاوضاع السائدة في الضفة الغربية

هذا ويقوم قضاة المحكمة الشرعية والاوساط القريبة منها في القدس العربية باجراء الاتصالات بينهم للاتفاق على موقفهم من طرد الشيخ السائح وتعيين وكيل له يقوم مقامه .

وقد ارسل اربعون شخصية من رجالات القدس العربية من المسلمين والمسيحيين مذكرة الى رئيس الحكومة اشكول احتجوا فيها على ابعاد فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح .

جو من التوتر الشديد يسود – بقية

باعمال التخريب وحدهم دون التعرض للاهالي الذين هم باكثريتهم غير معنيين بهذه الاعمال . ونشرت دافار ايضا انه من المنتظر ان يقدم رئيس البلدية استقالته واستقالة المجلس وان الحكومة ستقبل الاستقالة هذه المرة بعد ان رفضتها في المرتين السابقتين ، وستقوم بتعيين مجلس بلدي بادارة البلدية مباشرة من قبلها هي .

وفي اجتماع يوم الاحد اول امس بحثت الحكومة الوضع الذي ساد الضفة الغربية مؤخرا واعمال الردع العسكرية بناء على تقرير من الوزير الدفاع موشه ديان .

وفي برنامج ، شريط الانباء من محطة اسرائيل عبر وزير الاعلام غليلي – احودت هعبودا – عن اقتناعه «انه بامكان الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على الاعمال المعادية من طريق الشرطة والجيش واجهزة الامن» . وقال غليلي ان لا نستغرب ما يجري في الضفة الغربية لان الاضرابات والمظاهرات واضرابات طلاب المدارس كان امرا عاديا في الضفة خلال العشرين سنة الماضية اثناء حكم الملك حسين .

ونشرت دافار على رأس صفحتها الاولى يوم امس «ان الاوساط الحكومية العليا تبحث الان في اتخاذ خطوات قضائية قاسية حتى الحكم بالاعدام ضد المخربين ورجال الفتح الذين القي القبض عليهم مؤخرا في مختلف المناطق» . هذا على الرغم من ان هذه العقوبة قد الغيت من القانون الاسرائيلي . وكتبت دافار ان هذه الاوساط الحكومية العليا تبحث هذا على ضوء امكانية الاعتماد على الامر الذي اصدره قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية في ٧ حزيران الماضي وبالذات على المادة ٤٤ منه التي تقول ان كل من يقوم باعمال تخريبية ضد الجيش يعاقب بالاعدام .

اشتباك جديد في منطقة القناة

وقع بعد ظهر امس ، اشتباك جديد بين القوات الاسرائيلية والعربية في منطقة قناة السويس . قال ناطق اسرائيلي ان القوات المصرية بدأت اطلاق النار على القوات الاسرائيلية التي ردت على النار بالمثل . واضاف انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي . وقال ناطق مصري ان عربتي جيش اسرائيليتين بهما مجموعة استطلاع قد فتحت في الساعة الرابعة من بعد الظهر نيران رشاشاتها على القوات المصرية التي ردت على النار بالمثل ، واستمر الاشتباك حتى الساعة الخامسة والنصف حيث توقف بناء على طلب من اسرائيل .

اقرت ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ – بقية

في القراءة الثانية والثالثة ، والقوانين المرفقة بها .

وقال النائب المراخي كرغمان ، الذي اقترح الميزانية الاضافية باسم اللجنة المالية : « يودي ان ابلغ اعضاء الكنيست بان الميزانية الاضافية الثانية هذه لا تشمل المبالغ المخصصة للاحتفاظ «بالمناطق المحررة» . لقد بحثت لجنة المالية هذا الموضوع امس واقرت المبالغ المطلوبة لهذا الغرض في الميزانيات الخاصة وفي ميزانية الدفاع » .

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر الذي قدم تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية الاضافية : ان الكتلة الشيوعية تؤيد تطوير الصناعة والزراعة والعلم . ولكن اهداف الميزانية الاضافية تنبع من فشل سياسة «الاعتدال» .

وجاء في كلمة الرفيق فلنر : « ان الاحتلال العسكري ايضا يشكل عبئا اقتصاديا . واستمرار الاحتلال يزيد من المقاومة ، والمقاومة تزيد من الاضطهاد ، والاضطهاد يزيد من المقاومة .. وهكذا دواليك . ان هذا هو السبب الجوهري لموقفنا من الميزانية الاضافية» .

وانهى كلمته بقوله : ان الحكومة ستضطر الى اعطاء تفسير للكنيست وللشعب عما يجري في جسر داميا . فقد نشر المثقفون ، علانية ، عن الامور الخطيرة التي تجري هناك .

وقد اقرت الكنيست الميزانية الاضافية الثانية ، باغلبية اصوات الائتلاف ، ضد اصوات الكتلة الشيوعية و «العولام هزه» وشموئيل ميكونس .

كلمة الاتحاد – بقية

وانما لانهم – كسائر الشعوب على وجه الارض يرفضون الاحتلال الاجنبي . وكل محاولة للبحث عن اسباب رفض اخرى ليست الا ضربا من ضروب الغطرسة والتضليل . ان الذي يحرض سكان المناطق المحتلة على رفض الاحتلال .. هو الاحتلال نفسه ولا شيء اخر . واستمرار الاحتلال ، مع تصاعد مظاهر المقاومة ، معناه مزيد من المخاطر على الامن وتعميق للعداء والكراهية . وهذه قضية جديدة جاء بها الاحتلال والعدوان تجعل الحديث عن «الوضع الاسهل» الذي اسفرت عنه الحرب ، كما يقول الجنرال ، لعبة من العاب التضليل وتبرير العدوان .

ومن البديهيات التي صار الحكام يعترفون بها الان هي حقيقة كون السلام الان صعب المنال . ان السلام الاسرائيلي – العربي لم يكن ، في يوم من الايام ، بعيدا كما هو عليه الان . فالغطرسة القومية واحتقار الشعوب وحدهما هما اللذان يدفعان الحكام الى تصور ان الضربة العسكرية الرامية الى فرض الحلول بالقوة سترغم الدول العربية على التسليم لشروط حكام اسرائيل . وسرعان ما نسف الموقف العربي الموحد حول هذه القضية في مؤتمر الذروة العربي بالخرطوم هذا التصور المهين . ورغم ذلك ، فان الحكام الاسرائيليين لا يزالون يقولون : ما لم يعقد العرب معنا السلام الحقيقي ، فلن ننسحب من المناطق المحتلة .

وغني عن القول ايضا ان الحديث عن السلام ، تحت ظل الاحتلال هو رفض للسلام . فاذا كان الحكام الاسرائيليون يريدون السلام حقا ، ويريدون الامن والطمأنينة وضمان المستقبل ، فان الخطوة الاولى على هذا الطريق هي الانسحاب من المناطق المحتلة والكف عن سياسة القوة والعدوان . ان هذا وحده ، في الظروف الراهنة ، هو الذي يفتح امكانيات ضمان الامن الحقيقي والسلام العادل وتوفير الظروف الاسهل والاعماق الامنية المليئة بالهدوء لا بالبارود . فان السلام وحقوق الشعوب ليست كعكة تتجاذبها يدان متحاربتان كما يتخيل الجنرال . وضمان الامن لن يتاتى عن طريق ابتلاع حقوق الغير او «كعكة الغير» . ولن تجدي لا سياسة العقلية العسكرية ، ولا نصائح الدبلوماسية الامريكية لتجميل العقلية العسكرية ورسمها بهيئة حمامة سلام . ان المطلوب الان هو الانسحاب الفوري من اجل السلام والامن .